

(ب) خالفهم فى عددهم عطف البيان نوعا مستقلا فى التوابع فرأى ادماجه فى بدل الكل اذ يقول : « وأنا الى الآن لم يظهر لى فرق جلى بين بدل الكل من الكل وبين عطف البيان بل لا أرى عطف البيان الا البديل (٢١)

(ج) خالفهم فى أن « اذن » حرف ناصب للمضارع كما يقول البصريون وبعض الكوفيين ، أو فى أنها اسم أصله اذا ، والنصب بعده بأن مضمرة كما يقول معظم الكوفيين ، اذ يرى أن أصلها « اذ » والنصب بعدها بأن مضمرة (٢٢) .

(د) خالفهم فى جعلهم فاء السببية وواو المعية عاطفتين لمصدر منسبك من أن المحذوفة والمضارع على مصدر متصيد من الكلام السابق ، اذ يرى أن الفاء لمحض السببية والواو للحال أو بمعنى مع (٢٣) .

(هـ) خالفهم فى جعلهم الصفة المشبهة موضوعة للدوام ، فيرى أنها موضوعة لمجرد الثبوت اذ قال : والذى أرى أن الصفة المشبهة كما أنها ليست موضوعة للحدوث فى زمان ليست أيضا موضوعة للاستمرار فى جميع الأزمنة ، لأن الحدوث والاستمرار قيدان فى الصفة ، ولا دليل فيها عليهما (٢٤) .

وبعد فان لهذين الكتابين بحق قيمة علمية ممتازة ولا يستغنى عن مصاحبتهما طالب علم .

-
- (٢١) شرح الكافية ١/٣٢٧ .
 - (٢٢) شرح الكافية ٢/٢٣٦ ، ٢٣٧ .
 - (٢٣) شرح الكافية ٢/٢٤٨ ، ٢٤٩ .
 - (٢٤) شرح الكافية ٢/٢٠٥ - ٢٠٨ .